

بحث عن زواج القاصرات

مقدمة بحث عن زواج القاصرات

يُعدّ زواج القاصرات من الأمور الشائعة في كثير من المجتمعات حول العالم، ولأنّ الكثير من الأشخاص حول العالم يرون أنّ هذا الموضوع غير منطقي ولا يقبله العقل في هذا العصر، قامت الكثير من الدول حول العالم بسن القوانين التي تمنع زواج القاصرات بكل أشكاله وصوره، ولذلك سوف نقوم من خلال هذا البحث بالحديث عن تعريف مفهوم زواج القاصرات، وأسباب هذا الزواج وسوف نمر على سلبيات زواج القاصرات والطريقة التي يمكن من خلالها الحد من انتشار وتفشي زواج القاصرات في المجتمع.

بحث عن زواج القاصرات

إنّ كتابة بحث مفصل عن زواج القاصرات أمر مهم لأنّه سوف يقدم لا شك الكثير من المعلومات المهمة عن هذا النوع من الزواج، وفيما يأتي سوف نعرض بحثاً كاملاً عن هذا الموضوع المهم:

معنى زواج القاصرات

يُعرّف زواج القاصرات على صعيد عالمي بأنّه الزواج الذي يكون قبل بلوغ الثامنة عشرة من العمر، وهذا ما يكون في الغالب في مختلف الشعوب حول العالم بسبب العادات والتقاليد المنتشرة بين أبناء هذا الشعب والمجتمع، ويكون هذا الزواج في الغالب للإناث، لذلك سُمّي بزواج القاصرات وليس زواج القاصرين، ولكنّ هذا لا يمنع وجود هذا النوع من الزواج بين الذكور، ولا بدّ من القول إنّ هذا النوع من الزواج في الغالب يكون زواجاً غير رسمي قانونياً، لأنّ الأشخاص الذين لم يتجاوزوا سن ١٨ سنة يُعدّون من الأطفال في قوانين أغلب الدول، وينتشر هذا النوع من الزواج في المجتمعات التي تعاني من تدني المستوى الاقتصادي، فيكون الزواج حلاً للفتاة لتخرج من الفقر الذي تعيشه مع عائلتها وهذا ما يدفعها إلى القبول بهذا الزواج في سن مبكرة، أو بسبب العادات والتقاليد الغربية التي ترى في زواج من هم في صغيرة أمراً طبيعياً.

ولا بدّ من القول إنّ زواج القاصرات أو الأطفال بشكل عام يُعدّ أمراً شائعاً في كثير من الدول والبلدان حول العالم، وأكثر هذه البلدان هي الدول الأفريقية ودول شرق آسيا وأشهرها: النيجر، والتشاد، ومالي، وبنغلاديش وغينيا، وتشير الإحصائيات إلى أنّ فتاة واحدة من كل ثلاثة فتيات تزوجت قبل بلوغها الثامنة عشرة من عمرها في المناطق النامية، وهذا ما أدى إلى أنّ يكون أكثر أسباب الوفاة شيوعاً في الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين خمسة عشر عاماً وتسعة عشر عاماً هو الحمل والولادة! [مراجع:](#)

ما هي أسباب زواج القاصرات

كثيرة هي الأسباب التي تؤدي إلى زواج القاصرات في المجتمعات التي ينتشر فيها هذا النوع من الزواج، ومن أشهر هذه الأسباب ما سيأتي:

- **الفقر:** يُعدّ الفقر من أشهر أسباب زواج القاصرات، وذلك من أجل تخفيف الضغوط الماديّة التي تقع على عاتق الزوج في الزواج، لأن الطلبات التي تطلبها القاصرات تختلف عن الطلبات التي يطلبها من هُنّ أكثر نضجاً، بالإضافة إلى أنّ الكثير من الأهل يلجؤون إلى تزويج الفتاة القاصر من أجل التخفيف من أعبائها المادية.
- **الجهل:** إنّ انتشار الجهل بين الآباء يؤدي إلى فرض الزواج على الفتاة في سن مبكرة من غير معرفة الآثار السلبية الكبيرة التي يسببها هذا النوع من الزواج، فهذا قد يؤدي إلى دمار مستقبل هذه الفتاة بسبب تحملها مسؤولية كبيرة في سن مبكرة، مثل مسؤولية الاعتناء بالزواج والحمل والولادة وغير ذلك.
- **الخوف من المستقبل:** عادة ما يكون خوف الأب على مستقبل ابنته سبباً في زواج القاصرات، فإذا تقدم أحد إلى خطبة الفتاة وهي قاصر يخشى الأب إن رفض ألا يجد من يتزوج ابنته في المستقبل، فيقبل على زواجها في سن صغيرة.
- **العادات والتقاليد:** إنّ أكثر أسباب انتشار زواج القاصرات هي العادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية التي لا ترى بأساً في هذا النوع من الزواج.

- **الحروب والكوارث:** يكثر زواج القاصرات في الحروب والكوارث التي تنتسب بالتهجير أو الفقر الشديد أو خسارة الممتلكات، فهذه الآثار القاسية للحروب تدفع الأهل إلى قبول تزويج الفتيات في سن صغيرة.
- **المفاهيم الدينية الخاطئة:** يفهم الكثير من الأشخاص الدين بشكل خاطئ فيظن أن الدين حث على تزويج الفتيات في سن صغيرة، متناسين تمامًا الآثار السلبية لهذا الزواج.
- **انتشار الأفكار الخاطئة:** يرى الكثيرون في الكثير من المجتمعات أن تأخر الفتاة بالزواج أمر يجب العار على العائلة وأمر خطير على حياة الفتاة، ويرون أن تزويج الفتاة في سن صغيرة وإنجابها الأطفال في سن صغيرة يؤدي إلى تقارب العمر بينها وبين أبنائها، وكلها مفاهيم خاطئة تؤدي إلى الكثير من الكوارث في حياة الفتيات.

ما هي سلبيات زواج القاصرات

إنّ مما لا شك فيه أنّ لزواج القاصرات الكثير من السلبيات التي لا يمكن حصرها، وأهمها ما سيأتي:

- **أولاً:** إذا تزوجت الفتاة في سن مبكرة سوف يؤدي هذا بها إلى ترك الدراسة، فهناك علاقة عكسية بين الزواج والدراسة، فقليلون هم من يكملون الدراسة بعد الزواج.
- **ثانياً:** يؤدي الزواج المبكر إلى الكثير من الآثار السلبية على صحة الفتاة، حيث تشير الإحصائيات إلى حصول عشرات آلاف حالات الوفاة في الفتيات القاصرات المتزوجات بسبب مضاعفات الولادة والحمل.
- **ثالثاً:** يؤدي الزواج المبكر إلى الكثير من الآثار السلبية على نفسية الفتاة بسبب حرمانها من عيش طفولتها التي تحلم بالحصول عليها.
- **رابعاً:** يؤدي الزواج المبكر والحمل المبكر على مضاعفات كثيرة على الجنين بعد الإنجاب، مثل: ولادة الجنين بوزن منخفض جداً، عدم اكتمال نحو الرئتين وغير ذلك من المشاكل الصحية الخطيرة التي تنتج عن حمل الأم وهي في سن صغيرة.
- **خامساً:** يؤدي زواج القاصرات إلى ارتفاع كبير في نسبة الطلاق في المجتمع، وذلك لأنّ الفتاة التي تتزوج في سن صغيرة لا تكون قادرة على التعامل مع الحياة الزوجية بالطريقة الصحيحة، وهذا يؤدي إلى الكثير من المشاكل بين الزوجين، تنتهي هذه المشاكل بالطلاق.
- **سادساً:** يسبب زواج القاصرات الكثير من الآثار النفسية السيئة والسلبية على الفتاة لأنها تُحرم من حقها في اختيار شريك حياتها ولأنّها تُحرم أيضاً من الحنان والعطف، حيث تنتقل إلى حياة مليئة بالمسؤولية في سن صغيرة.

كيفية الحد من زواج القاصرات

هناك طرائق كثيرة للحد من زواج القاصرات في المجتمع، ومنها ما سيأتي ذكره:

- يجب تطبيق كافة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تُعنى بحقوق الإنسان وحقوق المرأة، لأنّ من ضمن حقوق المرأة هو عدم إجبارها على الزواج وعدم تزويج القاصرات.
- يجب القضاء على التمييز بين المرأة والرجل، حيث يكون الرجل حرّاً في اختيار زوجته والوقت الذي يتزوج به، في حين تكون المرأة مجبرة على الزواج من الرجل الذي يختاره الأهل وفي الوقت الذي يريده الأهل.
- يجب المصادقة على جميع الاتفاقيات الدولية ونظام المحكمة الجنائية الدولية الذي يتعلّق بحقوق الإنسان والاهتمام بحماية حق الإنسان سواء كان رجلاً أو امرأة في اتخاذ قرار الزواج.
- يجب سن القوانين التي تمنع زواج القاصرات وتطبيق هذه القوانين بشكل فعلي على جميع الناس في المجتمع.
- يجب سن القوانين التي تمنع من العنف الأسري وتحمي الفتيات القاصرات وتضمن لهم حقهم في الحياة الطبيعية وحقهم في اختيار وقت الزواج واختيار الزوج.
- يجب وضع معايير وقوانين خاصة من أجل الاستثناءات التي تسمح بزواج القاصرات في المجتمع.
- يجب العمل على مواجهة المعتقدات السلبية والأفكار الغريبة التي تسمح بزواج القاصرات في المجتمعات، ويجب تغيير السلوك التقليدي من خلال زيادة الوعي في المجتمع.
- يجب توفير البدائل المثالية لزواج القاصرات ومساعدة القاصرات على التعليم في بيئة اجتماعية مناسبة.
- يجب إنشاء بيئة مناسبة للفتيات من أجل ضمان سعيهنّ إلى تحقيق ما يرغبون من طموحات وتعلم المهارات التي يردنها وتثقيف الفتيات القاصرات بموضوع الزواج وما يتعلق به وتمكينهنّ من رفض فكرة الزواج بصورة تامة.
- يجب وضع قوانين تحاسب الأشخاص المسؤولين عن زواج القاصرات ويجب أن تكون القوانين صارمة ومضبوطة بشكل كامل.

- يجب نشر الوعي في مختلف أنحاء المجتمع للحد من انتشار زواج القاصرات ويجب توعية الناس في المجتمع على مخاطر زواج القاصرات وأثاره السلبية على الفتيات.

خاتمة بحث عن زواج القاصرات

بهذه المعلومات التي قدمناها في هذا البحث المهم نصل إلى النهاية، وذلك بعد أن مررنا في هذا البحث على مجموعة من المواضيع المهمة في مسألة زواج القاصرات، حيث مررنا على تعريف هذا النوع من الزواج وألقينا الضوء على أسباب زواج القاصرات وطريقة الحد من هذا النوع من الزواج والوسائل التي يمكن أن تساهم في الحد من زواج القاصرات، ومررنا على الآثار السلبية التي تنتج عن انتشار زواج القاصرات، ونسأل الله رب العالمين التوفيق في الأيام القادمة لكتابة أبحاث جديدة عن هذا موضوعات مهمة أخرى.